

مسلم) 5321 (فضل عائشة رضي الله تعالى عنها - الشيخ

مصطفى العدوى تاريخ 9 6 202

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحابه. ومن دعا بدعوته واستن بستنته الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

قال الامام مسلم رحمه الله في كتابي فضائل الصحابة تحت باب فضل عائشة رضي الله عنها حدثنا خلف بن هشام وابو الريبع جمیعا عن حماد ابن زید واللّفظ لابی الرّبیع حدثنا حماد - 00:00:20

حدثنا هشام عن ابیه عن عائشة انها قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اریتک فی المنام ثلث لیال جاء بك الملک فی سرقة من حریر شق ابیض من - 00:00:40

فيقول هذه امرأتك فاكشف عن وجهك فإذا أنت هي فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضي استدل بها بعض العلماء الذين يقولون ان رؤيا الانبياء ليست بوحى تلك مسألة نزاع بين اهل العلم - 00:01:01

الذين قالوا ان رؤيا الانبياء كعبيد بن عمير من التابعين استدل بقول الخليل يابني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى والذين قالوا ليست بوحى استدلوا بهذا الحديث قالوا ان يكن هذا من عند الله يمضه - 00:01:23
اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام يرى ان رؤيا الانبياء وهي في كل الاحوال لم يقل ان يكن هذا من عند الله امضه قال حدثنا ابو بكر بن ابی شيبة قال وجدت في كتابي - 00:01:41

عن ابی اسامة وجدت في كتابي عن ابی اسامة حدثنا هشام وحدثنا ابو كريم محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابیه عن عائشة آلا يضر قول ابی بکر ابی شيبة وجدت في كتابه عن ابی اسامة - 00:01:58

انهم متبع هنا علاش؟ قال لي رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لي رسول الله صلی الله علیه وسلم اني لاعلم اذا كنت عنی راضية واذا كنت على غضبا قالت فقلت ومن ومن این تعرف ذلك - 00:02:30

قال اما اذا كنت عنی راضية فانك تقولين لا ورب ابراهیم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمک والله يا رسول الله - 00:02:53

ما اعجر الا اسمک عليه الصلاة والسلام في ان الشخص يلاحظ الفاظ من امامه وتغيرات وجه من امامه اه من امامه حتى يستنبط وقد قال تعالى ولا تعرفهم في لحن القول - 00:03:12

الشرح يعلق على كلمة ان يكن هذا من عند الله يمضي قال القاضي يعني القاضي عياض ان كانت هذه الرؤيا قبل النبوة وقبل تخليص احلامه من الاضغاف فمعناه ان كانت رؤيا حق - 00:03:31

وان كانت بعد النبوة فلها ثلاث معانی احد وان المراد ان تكون الرؤية على وجهها وظاهرها لا تحتاج الى تعبير وتفسير فسيمضي الله تعالى وينجزه الشك عائد على انها رؤية على ظاهرها ان تحتاج الى تعبير وصرف عن ظاهرها - 00:03:45

الثاني ان المراد ان كانت هذه الزوجة في الدنيا يمضيها الله الشك في انها زوجته في الدنيا ام في الجنة الثالث انه لم يشك ولكن اخبر على التحقيق واتى بصورة الشك كما قال انت انت ام سالم - 00:04:06

انت انت ام سالم عفوا اه انت امام سالم ونوع من البديهي عند اهل بلاغة يسمونه تجاهل العارف تجاهل العارف. انت انت ام ام

سالمين وسماه بعضهم مزج الشك باليقين. فالله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله. والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته - 00:04:25